موسم الحج يشارف على الانتهاء

ضيوف الرحمن يواصلون رمي الجمرات الثلاث بانسيابية تامة

رصد / عبدالملك السلال

■،، في أجواء إيمانية خالصة مفعمة بالروحانية يشارف ضيوف الرحمن وعددهم يقارب الثلاثة ملايين حاج على الانتهاء من أداء مناسكهم بقيامهم بشعيرة رمي الجمرات الثلاث على مدى ايام الشريق الثلاثة التي يمكثون فيها على صعيد منى ابتداء من الاربعاء حتى رابع أيام عيد الأضحى الموافق الجمعة ١٣ من ذي الحجة حتى يتموا رمي الجمرات الثلاث ويجوز للمتعجلين من الحجاج الراغبين بالعودة إلى ديارهم ان يكتفوا بيومين مصداقاً لقوله تعالى «واذكروا الله في أيام معدودات فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه لمن اتقى».

ويواصل حجاج بيت الله في ثاني ايام التشريق الموافق ١١ من ذي الحجة رمي الجمرات الثلاث مبتدئين بالجمرة الصغرى ثم الوسطى فجمرة العقبة اقتداء بسنة النبي صلى الله عليه وسلم وهي شعيرة ترمز الى انتصار المسلم على الشيطان ووساوسه وتأكيد على خضوع الحاج وعبوديته الخالصة لله وحده.

وكان ضيوف الرحمن في الحج الاكبر قد قاموا برمي جمرة العقبة فقط وحلقوا شعر الرأس وقاموا بطواف الافاضة حول الكعبة والسعي بين الصفا والمروة واستقبلوا ايام التشريق الثلاثة على صعيد منى.

ويشتد الحماس لدى بعض الحجيج وهم يرمون الجمرات شواخص بحصيات سبع لكل واحدة، ويرددون مع كل رمية الله اكبر، وتلهج ألسنتهم بين كل جمرة واخرى بالدعاء وطلب الرحمة والمغفرة.

ويجوز للحاج ان يرمي الجمرات بعد غروب الشمس وحتى فجر طوال ايام التشريق الثلاثة على الصحيح إذا لم يتيسر له ذلك،، لكن السنة ان يرمي بعد الزوال الى ما قبل الغروب.

ويشرف رجال الأمن والمتطوعون على احترام مسارات الحجاج بحيث لا تلتقي طرقات الذاهبين إلى الجمرات مع طرقات العائدين منها حتى لا يحصل تداخل وتدافع.

كما كان لإنجاز جسر الجمرات بأدواره المتعددة أثر إيجابي في تحقيق تسهيل مهمة الحجاج من دون حوادث أو اكتظاظ مميت كما حصل في مواسم حج سابقة.

وكانت منطقة الجمرات تشهد في السابق ازدحامات مرورية خانقة وحوادث مميتة إلا أن بناء جسر الجمرات الضخم والمكون من خمسة مستويات والذي افتتح الموسم الماضي حال دون تكرار هذه الحوادث.

وترمز الجمرات الثلاث إلى رفض النبي ابراهيم وزوجته هاجر وولده اسماعيل غواية الشيطان.

ونصبت مراوح عملاقة لرش رذاذ من الماء لتلطيف أثر اشعة الشمس على جموع الحجاج الذين ازداد تدفقهم وحدانا وجماعات على منطقة الجمرات في منى بعد ظهر أمس.

ويتم رجم الجمرات الثلاث للمتعجل في العودة إلى دياره على مدى يومين أي الاربعاء والخميس ولغير المتعجل على مدى أيام التشريق الثلاثة من الاربعاء إلى الجمعة.

وأشاد المتحدث الرسمي باسم وزارة الداخلية السعودية اللواء منصور التركي في مؤتمره الصحافي اليومي بالانسيابية وسهولة الحركة داخل المشاعر المقدسة التي كانت نتاج منع تنقل السيارات الصغيرة داخل المشاعر المقدسة.

وأضاف: وفق ما اوردت صحيفة الرياض، أن قوات الأمن اعادت حتى الامس من على مداخل مكة المكرمة ٨٨ ألف حاج لانهم لا يحملون تصاريح.

واقام الامير نايف بن عبدالعزيز بالديوان الملكي أمس الأول بمنى حفل الاستقبال السنوي لرؤساء وفود الحجيج الذين كان بينهم بالخصوص هذا العام الرئيس السوداني عمر البشير والرئيس الصومالي شيخ شريف شيخ أحمد والرئيس الغامبي يحيى غامبي ورئيس الغابون علي بونغو ورئيس جمهورية داغستان الروسية محمد سلام محمدوف، كما كان بينهم وزير الداخلية العراقي جواد البولاني ورئيس الوزراء اللبناني الاسبق نجيب ميقاتي.

وإثر الانتهاء من رمي الجمرات يتوجه الحاج إلى مكة المكرمة للسعي وطواف الوداع ويغادر بعضهم الاراضي السعودية إثر ذلك في حين يتوجه الآخرون إلى الحرم المدني لزيارة قبر النبي محمد صلى الله عليه وسلم لمن لم يقم بذلك قبل مناسك الحج.

وتنتهي مناسك الحج غداً الجمعة ولم يشهد موسم الحج هذا العام حتى الآن أي حادث يذكر.

تعيين الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز وزير دولة ورئيسا للحرس الوطني السعودي

■،، الرياض

أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز عاهل المملكة السعودية امراً ملكيا بتعيين الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وزير دوله وعضوا في مجلس الوزراء ورئيسا للحرس الوطني.

كما أصدر خادم الحرمين الشريفين أمرا ملكيا بإعفاء الأمير بدر بن عبدالعزيز آل سعود نائب رئيس الحرس الوطني من منصبه بناء على طلبه .

اجتماع لرؤساء الاتحادات العربية النوعية المتخصصة

■،، القاهرة /كونا

يفتتح الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى الاجتماع الدوري الموسع لرؤساء الاتحادات العربية النوعية المتخصصة يوم الاثنين المقبل بحضور الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية السفير محمد الربيع.

وقال الربيع في بيان صحفي أن الاجتماع ينعقد بعد تحديث وتطوير منهجية عمل ٤٨ اتحادا من الاتحادات العربية وآلية نشاطها في عام ٢٠١٠م مشيرا إلى أن جدول أعمال الاجتماع يتضمن مذكرات من الأمانة العامة للمجلس بشأن هذا التحديث والتطوير.

وأوضح أن الاجتماع سيتناول كذلك مناقشة المعوقات التي تواجهها هذه الاتحادات ومقترحاتها بشأن التطوير ومشاركة الشركات التي أنشأها مجلس الوحدة والشركات تحت التاسيس.

وأضاف الربيع أن الاجتماع سيستعرض أيضا دور الاستثمار الزراعي في الأمن الغذائي العربي ودور مجلس الوحدة في دعم المشروعات الصغيرة والوضع القائم والياات تطوير التجارة الخارجية في قطاع الثروة السمكية.

٢٧٣ قتيلاً ضحايا بركان ميرابي

■،، جاكرتا /سبا

ارتفعت حصيلة ضحايا ثوران بركان جبل ميرابي منذ اندلاعه في الـ٢٦ من اكتوبر الماضي باندونيسيا إلى ٢٧٣ قتيلا بعدما انتشل عمال الإنقاذ أمس مزيداً من الجثث في القرى التي غطاها الرماد على منحدرات البركان.

وقال مسؤول بوكالة إدارة الكوارث الوطنية الذي رفض الإفصاح عن هويته: عدد الذين تم إجلاؤهم تراجع إلى نحو ٣٠٠ ألف شخص مقارنة بأكبر من ٣٨٠ ألف شخص الأسبوع الماضي.

وقد غاد عشرات الآلاف من القروين لمنازلهم على الفور بعدما خفض العلماء مناطق الخطر مطلع هذا الأسبوع من ٢٠ إلى ١٠ كيلو متر ات في بعض المناطق على منحدرات ميرابي.

وقال مدير معهد التنمية التكنولوجية و التحقيق في البراكين سوباندريو أن حالة البركان مستقرة، حيث لم تسجل أي انبعاثات من الفوهة منذ منتصف الليلة الماضية ولكن تم الإبقاء على مستوى التاهب عند الدرجة القصوى.

وكان بركان جبل ميرابي قد ثار للمرة الأولى منذ أربع سنوات وفي ٢٦ اكتوبرالماضي لكن أكبر ثورة للبركان منذ عقود حدثت في الخامس من نوفمبر الجاري وأسفرت عن مقتل أكثر من مائة شخص وفرار عشرات الآلاف من منازلهم.

سول: كوريا الشمالية تستعد لتجربة نووية جديدة

■،، سول/وكالات

أعلن مسئولون كوريون جنوبيون أمس انهم يراقبون عن كثب أنشطة في كوريا الشمالية عقب تقارير تحدثت عن أنها ربما تخطط لإجراء تجربة نووية أخرى.

ونقلت وكالة أنباء يونهاب الكورية الجنوبية عن مسئول بوزارة الخارجية الكورية الجنوبية قوله أن هناك حقا بعض الاستعدادات تتم حاليا ٠ ولكننا غير متأكدين لأي غرض تكون.

وذكرت تقارير إعلامية يابانية أن صورا حديثة التقطت عبر الأقمار الصناعية توضح أن ثمة أعمال حفر أنفاق وأنشطة أخرى في الموقع الذي أجرت فيه كوريا الشمالية تجربتها النووية الثانية العام الماضي.

وأكدت كوريا الشمالية مؤخرا انها ترغب في استئناف المباحثات متعددة الأطراف لإنهاء برنامجها النووي، والتي انسحبت منها في ديسمبر عام ٢٠٠٨م.

إلا أن كوريا الجنوبية والولايات المتحدة، وهما من المشاركين في المحادثات السداسية التي تضم أيضا اليابان والصين وروسيا، قالتا إن على بيونجيانج اتخاذ خطوات ملموسة لنزع السلاح قبل استئناف المحادثات.

ومن جهة ثانية غرق ثلاثة جنود كوريين جنوبيين أمس بعد أن انقلب قاربهم خلال تدريب لعبور أحد الأنهار في ثالث حادث دام يتعرض له أفراد الجيش خلال أسبوع.

وقالت يونهاب إن القارب المصنوع من المطاط الذي كان يقل ثمانية جنود يرتدون سترات نجاة انقلب في نهر نامهان بالقرب من منطقة يوجو على بعد ١٠٥ كيلومترات جنوب شرق سول.

وكانت طائرة استطلاع عسكرية قد تحطمت الجمعة الماضية في منطقة ريفية في الجزء الجنوبي الغربي من البلاد ما اسفر عن مقتل الطيارين الاثنين.

وقبل يومين غرق قارب بحرية يزن ١٥٠ طنا بعد تصادمه بسفينة صيد في المياه بالقرب من جزيرة جيجو جنوب البلاد٠ ولقي بحار حتفه ومازال اثنان آخران في عداد المفقودين.

الخرطوم تستضيف اجتماعاً وزارياً للاتحاد الأفريقي

■،، الخوطوم/وكالات

تستضيف الخرطوم خلال الفترة من ٢١ إلى ٢٥ نوفمبر اجتماعات الدورة الثانية لمؤتمر وزراء الاتحاد الأفريقي المكلفين بالتنمية الاجتماعية تحت شعار «دعم إجراءات السياسة الاجتماعية نحو الشمولية الاجتماعية» بمشاركة الوزراء المسؤولين عن التنمية الاجتماعية وأجهزة الاتحاد الافريقي ووكالات الأمم المتحدة والشركاء في التنمية والمنظمات الوطنية والاقليمية والدولية ومنظمات المجتمع المدني المعنية بقضايا التنمية الاجتماعية.

وتهدف الدورة الثانية لمؤتمر الاتحاد الأفريقي لوزراء التنمية الاجتماعية إلى اعتماد استراتيجيات التنفيذ لإطار السياسة الاجتماعية لافريقيا وتباحث الطرق الحاسمة لبناء القدرات واستعراض خطة عمل عقد المعوقين والنظر في إمكانية تمديده وكذلك الهيكل المستقبلي لتنفيذ أنشطة المتابعة بما فيها إعادة هيكلة المعهد الافريقي لإعادة التاهيل تبعا لذلك إلى جانب بحث طرق إنشاء المجلس الاستشاري للشيوخة.

إضافة إلى بحث الأنشطة المستقبلية على اعقاب صدور تقارير التقييم عن خطة العمل حول الأسرة في افريقيا وإطار الرصد والتقييم لتنفيذ النداء إلى العمل المعجل من أجل افريقيا ملائمة للأطفال.

وسيبحث الخبراء المسؤولون من الدول الأعضاء يومي ٢١- ٢٢ نوفمبر الجاري الوثائق ذات الصلة ووجهات نظر فريق الخبراء ويقدمون التوصيات الملائمة إلى الاجتماع الوزاري لبحثها واعتمادها.

فيما سيبحث الاجتماع الوزاري يومي ٢٤- ٢٥ نوفمبر تقرير اجتماع الخبراء ويعتمدون التوصيات والاستراتيجيات المتعلقة بتنفيذ إطار السياسة الاجتماعية وكذلك التوصيات المتعلقة بطريق المضي قدما في معالجة انشغالات الأسرة الافريقية والمسنين والأطفال والمعوقين.

ويتضمن جدول أعمال المؤتمر وضع تركيز خاص على المعوقين والأطفال والمسنين في افريقيا.

تأهب ألماني لاعتداءات إرهابية

■،، برلين

قررت ألمانيا تعزيز الإجراءات الأمنية في المطارات ومحطات القطارات في أنحاء البلاد وذلك على خلفية ارتفاع مخاطر تعرض البلاد لهجمات إرهابية.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده وزير الداخلية الألماني توماس دي ميزير أمس في برلين.

وأوضح الوزير أن الحكومة الألمانية حصلت على أدلة مباشرة بشأن خطط لتنفيذ هجوم في ألمانيا نهاية نوفمبر الجاري.. مشيراً إلى أن هذه المعلومات وصلت ألمانيا عن طريق جهاز استخباراتي أجنبي.

وأضاف ثمة سبب للقلق ولكن ليس للهيستيريا، لن نترك الإرهاب الدولي يقيد عاداتنا الحياتية ولا ثقافة حياتنا المبنية على الحرية.

وتحدث دي ميزير عن وضع جديد في بلاده على خلفية المخاطر الإرهابية فيما لم يذكر بيانات محددة حول تاريخ هذا الهجوم أو مكانه أو أهدافه المحتملة.

وأوضح أن تعزيز الإجراءات الأمنية يشمل مختلف أنحاء البلاد وتحدث بالتحديد عن المطارات ومحطات القطارات وقال: إن بعض هذه الإجراءات الأمنية ستكون مرئية للجميع أما البعض الآخر فلا.

وشدد الوزير الألماني على أن السلطات الألمانية مستعدة بشكل جيد لمواجهة لمخاطر الإرهابية كما أشار إلى التعاون الدولي في مجال مكافحة الإرهاب وقال: لدينا اتصالات وثيقة مع جيراننا وشركائنا.

واشنطن تخشى إضعافه:

الحلف الأطلسي على أبواب عهد جديد ويمهد لخروجه من أفغانستان

■،، بروكسل/واشنطن/ا ف ب

يصادق حلف شمال الأطلسي خلال قمة يعقدها غداً وبعد غد في لشبونة على استراتيجية محفوظة بالمخاطر للخروج من المستنقع الأفغاني من خلال نقل مسؤولية العمليات تدريجيا بين ٢٠١١ و٢٠١٤م إلى القوات الأفغانية المحلية.

وسيقر قادة الدول الحليفة الـ٢٨ في الآن نفسه خلال هذه القمة بدخول الحلف عهداً جديداً لعالم متعدد الأقطاب يواجه مخاطر متعددة الاشكال، بإقرارهم مفهوما استراتيجيا جديداً يستخلص عبر التجربة الأفغانية.

وستكون هذه الوثيقة المفصلة والتحليلية بمثابة دليل إرشادي يستند إليه الحلف لتوجيه عمله خلال السنوات العشر المقبلة.

كما سيرسي الحلفاء بشكل رسمي السبت المقبل تفعيل تعاونهم مع موسكو بمناسبة قمة بين الحلف الأطلسي وروسيا .

وهذه الرهانات والتحديات المدرجة على جدول أعمال قمة الحلف تعتبر هائلة بالنسبة لمنظمة تبحث منذ انتهاء الحرب الباردة عن مبرر جديد لوجودها، في وقت ينتقل مركز العالم إلى منطقة المحيط الهادي.

وهذا ما حمل الأمين العام للحلف أندرس فوغ راسموسن على وصف القمة مسبقاً بأنها قمة تاريخية.

وقال راسموسن سندخل مرحلة جديدة بشكل جوهري في أفغانستان مع إطلاق عملية نقل المسؤوليات الأمنية، ما سيعني عمليا أفغنة النزاع بعد تسع سنوات على اجتياح هذا البلد في عملية عسكرية شنتها قوات الائتلاف بقيادة الولايات المتحدة.

والهدف هو جعل القوة الدولية للمساعدة في إرساء الأمن بأفغانستان ايساف لا تقوم إلا بدور الدعم وذلك بعد أن تسلم الأقاليم واحدا بعد الآخر في كل مرة من خلال عملية انتقالية تستمر بين ١٨ و٢٤ شهراً، لقيادة العمليات في الجيش والشرطة الأفغانيين.

وأكد راسموسن أن العملية ستبدأ في مطلع العام ما يعني عمليا في النصف الأول من السنة، في تاريخ ومنطقة لم يحددا بعد، مضيفا أنه إذا ما سمحت الظروف بذلك، فسوف يتم تفعيلها عام ٢٠١٤م.

ومن المتوقع المصادقة على هذا القرار من قبل مسؤولي الدول الـ٤٨ المشاركة في قوة ايساف التابعة للحلف الأطلسي، وهي ٢٨ دولة من الحلف وعشرون دولة أخرى، إضافة إلى اليابان والرئيس الأفغاني حميد كرزاي اللذين سيحضران إلى لشبونة بهذه المناسبة.

وسيمهد هذا القرار لأولى عمليات سحب الجنود اعتبارا من العام المقبل، وسيستجيب لمطالب الرأي العام ولا سيما الأوروبي المشكك في جدوى العملية العسكرية في هذا البلد، في وقت سجلت حصيلة القتلى في صفوف القوات الأجنبية في أفغانستان مستوى قياسيا عام ٢٠١٠م مع سقوط حوالي ٦٥٠ عسكرياً.

وفي المقابل، وصل عديد القوات الدولية إلى مستوى قياسي أيضاً يقارب ١٥٠ ألف جندي، لكن بدون أن ينجح ذلك في منع حركة طالبان من مضاعفة هجماتها واعتداءاتها الدامية في كل أنحاء هذا البلد.

والحلف الأطلسي مدرك جيداً أنه إذا ما فشلت استراتيجيته، فأن ذلك قد يسيء إلى مصداقيته وتاليا إلى عمله في المستقبل، وسيتم خلال القمة إقرار شراكة طويلة الأمد مع كابول لتجنب اتهام الحلف بالتخلي عن حكومة هذا البلد في استراتيجيته الجديدة.

ومن نتائج القمة الأخرى المرتقبة بحسب راسموسن تعزيز فاعلية الحلف بحمله على الاستثمار في مجالات أساسية مثل إجراءات التصدي لهجمات الكترونية محتملة.

كما يتعين بهذا الصدد ترسيخ الشراكة مع دول مثل استراليا واليابان، وإقامة حوار مع القوى الناشئة مثل الهند والصين.

وسيتم عرض كل هذه المسائل في المفهوم الاستراتيجي الجديد الذي سيحل محل المفهوم السابق المعتمد عام ١٩٩٩م.

وبموازاة ذلك، مكانية الربط بين الدرع الصاروخية الروسية والدرع التي يعتزم الحلف نشرها في المستقبل، ما يعكس تغييراً ملفتاً في موقف موسكو.

ويتحتم قبل ذلك على الدول الـ٢٨ اتخاذ قرار مبدئي بإنشاء نظامها الخاص المضاد للصواريخ بهدف حماية أراضي وشعوب أوروبا.

من جانب آخر تبدي الولايات المتحدة مخاوف متزايدة من أن تؤدي التخفيضات الكبرى في الميزانيات المخصصة للدفاع في أوروبا إلى تراجع قدرات الحلف الأطلسي ما سيحرم واشنطن من شركاء عسكريين يمكن الاعتماد عليهم في هذه القارة.

وسيهيمن التباين المتزايد في النفقات العسكرية بين ضفتي الأطلسي على قمة الحلف الأطلسي المقرر عقدها الجمعة والسبت في لشبونة.

ويرى خبراء ومسؤولون سابقون أن هذه المشكلة تطرح مسألة عمل الحلف الأطلسي في المستقبل.

وقال روبرت هانتر السفير الأمريكي السابق لدى الحلف الأطلسي للصحافة الفرنسية أن هذا التخفيض في الميزانيات في أوروبا الذي وصل إلى ٨ في بريطانيا مزعج فعلا.

وتابع: إن السؤال الذي سيتردد في أذهان الجميع في لشبونة سيكون كيف نحافظ على القدرات العسكرية؟!.

وفي ظل التقشف المالي المعتمد حالياً، فإن التخفيضات الكبيرة في ميزانيات الدفاع ستزيد حدة النقص في المروحيات وطائرات نقل الجنود التي تعاني منها القوات البريطانية بشكل مزمن في أفغانستان.

وقال جاستن فايس مدير الأبحاث في معهد بروكينغز في واشنطن أن هذه الاقتطاعات في الميزانيات تعني على الأمد القريب أن هناك تقليص للأموال المخصصة لعمليات مشتركة للحلف الأطلسي، وتضاؤل في القدرات بالعدد والموارد.

وتابع: إن النتيجة على الأمد البعيد أكبر وطأة سوف يطرح السؤال عما إذا كان الحلف الأطلسي سيحتفظ بقدرة على القيام بعمليات مشتركة، مع خطر قيام تباين تكنولوجي وعسكري يتكلم عنه الجميع منذ زمن طويل.

ولفت إلى أن الحلف الأطلسي لن يعود في هذه الحالة بالنسبة للأمريكيين سوى قوة ثانوية مكملة.

وقد حذر وزير الدفاع الأمريكي روبرت غيتس الأوروبيين في فبراير من أن المفهوم الاستراتيجي الجديد الذي سيتم إقراره في لشبونة لن تكون له أي فائدة إذا لم يستثمروا في طائرات ومروحيات وقوات جاهزة لخوض معارك.

ورأى جاستن فايس أن أهمية الحلف الأطلسي السياسية على خارطة العالم من المنظور الأمريكي تراجعت، والحلف الأطلسي لم يعد بالأهمية التي كان عليها من قبل.

وفي مطلق الأحوال، فان الولايات المتحدة لم تنتظر تزايد الهوة في القدرات العسكرية لتسعى إلى إقامة شراكات استراتيجية قوية خارج الحلف الأطلسي، مع دول مثل اليابان وكوريا الجنوبية واستراليا.

ودعا مسؤولون أوروبيون وخبراء في مسائل الدفاع دول الحلف إلى التضحية بجزء من استقلاليتها واستخدام مواردها بشكل مشترك إن أرادت الاحتفاظ بقوتها.

وقال روبرت هانتر أن إحدى الأفكار التي ينبغي درسها جديا تتعلق بمعرفة ما إذا كان يتحتم على كل بلد تولى شؤون دفاعه بالكامل، أم أن هناك بعض المجالات يمكن التعاون فيها مع بلدان أخرى.

وأضاف: أنها خطوة كبرى بالنسبة لبلد ما أن يقول إنه لا يملك السيادة التامة في تولي دفاعه، وأنه سيعتمد في ذلك على بلد مجاور.

غير أن هذا التعاون بدأ بالفعل، وفي هذا السياق أنشات فرنسا وألمانيا وبلجيكا ولوكسمبورغ وهولندا العام الماضي أسطولاً جوياً مشتركاً من طائرات النقل التكتيكية سيتم تجهيزه مستقبلا بطائرات ايرباص "ايه ٤٠٠ ام".

كما أطلقت باريس ولندن في مطلع نوفمبر شراكة غير مسبوقة من حيث حجمها على صعيد الدفاع، تنص على إقامة قوة برية مشتركة وإجراء تجارب نووية في مختبر واحد والتشارك في استخدام حاملات الطائرات.

قائد شرطة دبي ينفي لقاء مسؤول إسرائيلي

■،، دبي/وكالات

نفى الفريق ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي أمس معلومات نشرتها صحيفة إسرائيلية عن لقاء جمعه بمسؤول في الشرطة الإسرائيلية خلال اجتماع الجمعية العامة للانتربول مؤخرا في العاصمة القطرية.

وقال خلفان لوكالة الصحافة الفرنسية أنه ينفي الخبر الذي صدر في الصحافة الإسرائيلية جملة وتفصيلا، وأضاف: لم احضر المؤتمر الذي عقد في الدوحة أصلا.

وأوردت صحيفة يديعوت احرونوت أن رئيس أجهزة التحقيق والاستخبارات في شرطة إسرائيل يواف سيغالوفيتش الذي كان في قطر الأسبوع الفائت للمشاركة في الجمعية العامة للانتربول، التقى قائد شرطة دبي ضاحي خلفان عن طريق الصدفة.

وذكر مصدر أمني للصحيفة التي لم تذكر اسمه بعد التعريف، تصافحا وتبادلا التحية.

واضافت الصحيفة أن اللقاء تم وسط جو من الارتياح من دون ظهور أي توتر على الرغم من الخلاف بين البلدين.

وفي أواخر سبتمبر، أكد قائد شرطة دبي أنه تلقى تهديدات من الموساد بعد كشفه تفاصيل عملية اغتيال القيادي في حماس محمود المبحوح والتي نسبت إلى الاستخبارات الإسرائيلية.

وكان خلفان قال لصحيفة الاتحاد الإماراتية أنه تلقى بعد أيام قليلة من كشفه تفاصيل عن الجريمة مدعومة بصور واتهامه الموساد بارتكابها، رسالة مضمونها احم ظهرك أن كان بمقدورك أن تظل طليق اللسان.

وفي ٢٠ يناير عثر على جثة المبحوح، وهو احد مؤسسي الذراع المسلحة لحماس، وكان مطلوبا لدى إسرائيل، في غرفة فندق في دبي، واتهمت دبي إسرائيل بالوقوف وراء اغتياله الأمر الذي نفته تل أبيب.

وبعد الاغتيال كشفت شرطة دبي تسجيلات فيديو لكاميرات مراقبة تظهر ضلوع ٢٧ شخصا في العملية.

واثبت التحقيق أن جميع هؤلاء استخدموا جوازات سفر مزورة بريطانية وايرلندية وفرنسية واسترالية وألمانية.

بايدان: تأجيل اتفاقية «ستارت» يضر بأمن أمريكا

■ واشنطن/وكالات

أعلن نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن أن اخفاق مجلس الشيوخ الأمريكي في اقرار اتفاقية جديدة لخفض الأسلحة النووية ستارت سريعا مع روسيا سوف يعرض الأمن القومي للخطر، وذلك عقب سعي سيناتور جمهوري بارز إلى إرجاء المصادقة على المعاهدة للعام القادم.

وقال بايدن في بيان أنه يجب إعطاء اتفاقية ستارت الجديدة دعما وطنيا وأهمية كبيرة من أجل امننا القومي، فوقت العمل هو الآن وسوف نواصل السعي للحصول على موافقة عليها من مجلس الشيوخ قبل نهاية العام.

وذكر البيان أن الاتفاقية الجديدة لتخفيض الأسلحة الاستراتيجية الموقعة مع روسيا ضرورية لمواصلة مراقبة الأنشطة النووية لموسكو وحجم ترسانتها النووية وايضا للتحقق من إجراء التخفيض.

وقال بايدن أن الاخفاق في اقرار الاتفاقية الجديدة هذا العام سيعرض أمننا القومي للخطر.

وكان بعض الأعضاء الجمهوريين بمجلس الشيوخ قد اثاروا مخاوف بشأن ستارت الجديدة وطالبوا بالتزامات أكبر لضمان استمرار تحديث الأسلحة النووية الأمريكية.

وقال السناتور جون كيل، الذي يقود الجمهوريين في التفاوض حول المعاهدة مع البيت الأبيض، أن موضوعات كثيرة بقيت من دون حل ويجب ألا يناقش مجلس الشيوخ المعاهدة الجديدة إلى حين انعقاد الدورة الجديدة في يناير المقبل.

وينظر الرئيس الأمريكي إلى معاهدة ستارت الجديدة على انها حجر الزاوية في جهود إعادة صياغة علاقات الولايات المتحدة مع روسيا.